

الطبقات الكبرى

وبعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن عاملا ومعلما وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باليمن واستخلف أبو بكر وهو عليها على الجند ثم قدم مكة فوافى عمر عامئذ عبالجأ أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري قال وأخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب بن خالد جميعا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل قال محمد بن عمر ثم خرج معاذ إلى الشام مجاهدا في سبيل الله أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع قال لما أصيب أبو عبيدة بن الجراح في طاعون عمواس استخلف معاذ بن جبل واشتد الوجع فقال الناس لمعاذ بن جبل أدع الله يرفع عنا هذا الرجز قال إنه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم وموت الصالحين قبلكم وشهادة يختص الله بها من شاء منكم اللهم أد آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فطعن ابنه فقال كيف تجدانكما قالا يا أبانا الحق من ربك فلا نكون من الممترين فقال وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين ثم طعنت امرأته فهلكتا وطعن هو في إبهامه فجعل يمصها بفيه ويقول اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغير حتى هلك أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شهر عن الحارث بن عميرة الزبيدي قال إني لجالس عند معاذ بن جبل وهو يموت فهو يغمى مرة ويفيق مرة فسمعتة يقول عند إفاقته اخنق خنقك فوعدتك أني لأحبك أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا امتري القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي من هذا قال معاذ بن جبل أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أيوب بن النعمان عن أبيه عن قومه قال وحدثنا إسحاق بن خازنة بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قالوا كان معاذ بن جبل رجلا طويلا أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا شهد بدرا وهو بن عشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة وخرج إلى اليمن بعد أن غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا وهو بن ثمان وعشرين سنة وتوفي في طاعون عمواس بالشام في ناحية الأردن سنة ثمانني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وهو بن ثمان وثلاثين سنة وليس له عقب أخبرنا بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ وهو بن ثلاث وثلاثين سنة أخبرنا علي بن المتوكل عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال

قبر معاذ Bه بقصير خالد من عمل دمشق